

تأثير المناخ على الامراض الجلدية في قضاء الجبايش في محافظة ذي قار

زهراء مجيد عيدان

pgs.zahraa.majed@uobasrah.edu.iq

كاظم عبد الوهاب حسن

قسم الجغرافية , كلية التربية للعلوم الانسانية , محافظة البصرة , العراق

الملخص:

هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الخصائص المناخية في منطقة الدراسة على معدلات الإصابة بأنواع الأمراض الجلدية، بالإضافة إلى تفسير طبيعة العلاقة بين المتغيرات المناخية ونسب الإصابات. اعتمدت الدراسة على بيانات خمس محطات رصد جوي (تهدف الناصرية ومحطة المطار في البصرة ومحطة علي الغربي) خلال الفترة الممتدة من عام 2013 إلى 2023 وذلك لتحليل العناصر والظواهر المناخية الأكثر تأثيراً في ظهور الأمراض الجلدية. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن التباين المكاني والزمني للإصابات الجلدية تبعاً لاختلاف الخصائص المناخية مع التركيز على بناء تحليل مكاني وزماني منطقي ينسجم مع الأساليب الجغرافية العلمية اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بما في ذلك معامل الارتباط والانحدار ومعامل التقدير، إلى جانب توظيف الرسوم البيانية والإحصائية باستخدام برنامج (Excel) من أجل توضيح طبيعة العلاقات والارتباطات بين الخصائص المناخية والإصابة بالأمراض الجلدية وفق منهج علمي تحليلي.

كلمات مفتاحية: المناخ, الامراض الجلدية, ذي قار, منطقة الجبايش , التحليل المكاني

The Impact of Climate on Skin Diseases in Al-Jabaish District, Thi-Qar Governorate, Iraq

Zahraa Majid Eidan Al-Asadi
pgs.zahraa.majed@uobasrah.edu.iq

Prof. Dr. Kadhim Abdul-Wahab Hassan Al-Asadi

Department of Geography, College of Education for Human Sciences, Basra Governorate, Iraq

Abstract:

This study aims to analyze the impact of climatic characteristics in the study area on the incidence rates of various skin diseases, as well as to explain the nature of the relationship between climatic variables and infection rates. The research relies on data from five meteorological stations (including Nasiriyah and Basra Airport stations, and Ali Al-Gharbi station) during the period from 2013 to 2023, to examine the most influential climatic elements and phenomena contributing to the emergence of skin diseases. The study also seeks to reveal the spatial and temporal variation in skin disease cases in relation to differences in climatic conditions, with a focus on constructing a logical spatiotemporal analysis consistent with scientific geographical methods. A set of statistical techniques was used, including correlation coefficients, regression analysis, and determination coefficients, in addition to graphical and statistical representations using Microsoft Excel. This was done to clarify the nature of the relationships between climatic characteristics and skin disease incidence, following an analytical scientific approach.

Keywords: Climate, skin diseases, Dhi Qar, Al-Chibayish District, spatial analysis

مقدمه البحث

يشكل تغير المناخ أكبر تهديد صحي يواجه البشرية ويعاني العاملون في مجال الصحة في جميع أنحاء العالم بالفعل من التأثيرات الصحية لهذه الأزمة الناشئة لقد أدى التدهور البيئي الشديد الناجم عن زيادة الأنشطة البشرية إلى تفاقم العديد من الأمراض والمشاكل الصحية. أدت دراسة المناخ والأمراض إلى ظهور علم جديد - علم المناخ الطبي. يهدف هذا العلم إلى دراسة تأثير العوامل المناخية وطبيعة تغيراتها على صحة الإنسان وعلاقتها بظهور الأمراض ينبغي للأطباء أكثر من علماء المناخ أن يضعوا الأساس لعلم المناخ الطبي. لكن هذا لا يعني أن أحداً لم يكن مهتماً بهذا قبل نشأة هذا العلم إذ كان هناك العديد من الجغرافيين الذين اعتقدوا أن للمناخ تأثيراً مباشراً على جسم الإنسان، ولذلك اكتشفوا العلاقة بين الأمراض والتغيرات المناخية الموسمية بناءً على التجارب والملاحظات

المشكلة الرئيسية

ما مدى تأثير المناخ على الأمراض الجلدية في منطقة الدراسة؟

الثانوية

1. هل يؤثر المناخ على الأمراض الجلدية في منطقة الدراسة؟
2. ما هي أهم خصائص المناخ في تسجيل الأمراض الجلدية من حيث النوع والجنس والتوزيع الزمني والمكاني في منطقة الدراسة؟
3. ما طبيعة العلاقة المناخية بين المناخ ومعدلات الإصابة بالأمراض الجلدية في منطقة الدراسة؟
4. هل تظهر نتائج الاستبانة وجود تأثير مناخي واضح في انتشار الأمراض الجلدية في منطقة الدراسة؟

الحدود المكانية للدراسة:

الحد الجغرافي : تقتصر الدراسة على قضاء الجبايش التابع لمحافظة ذي قار في جنوب العراق نطاق التغطية تشمل المناطق الحضرية والريفية داخل القضاء مع التركيز على المراكز الصحية والمستشفيات المحلية التي تسجل حالات الأمراض الجلدية العوامل المكانية المؤثرة الموقع الجغرافي قرب الأهوار والمسطحات المائية). . التباين في درجات الحرارة والرطوبة بين مناطق القضاء (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي 2020)

أهمية الدراسة:

1. تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير العوامل المناخية على الأمراض الجلدية ضمن منطقة الدراسة.
2. تتابع أهمية الموضوع من الاهتمام المتزايد بتأثير التغيرات المناخية على صحة الإنسان وما ينجم عنها من مخاطر صحية.
3. تكتسب الدراسة أهميتها من انسجامها مع التوجه العالمي نحو الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بالظروف الجوية والمناخية.
4. تسعى الدراسة إلى تحديد المتطلبات المناخية التي تؤثر في انتشار أبرز الأمراض الجلدية المرتبطة بالعوامل المناخية

مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع الدراسة بناءً على عدة أسباب، من أبرزها:

1. الرغبة في تحليل العلاقة بين المناخ والأمراض الجلدية، ومدى تأثيرها بالظروف المناخية.
2. السعي لفهم كيفية تأثير التغيرات المناخية على الأمراض الجلدية ودراسة الأنماط الشهرية والفصلية المرتبطة بانتشارها

منهج الدراسة

- 1-اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والأسلوب المناخي في التعامل معها مع البيانات المناخية المعتمدة في الدراسة، وهناك مجموعة من الخطوات المنهجية التي تتبعها الدراسة وهي
- 2-الاعتماد على بيانات مناخية شهرية لعناصر المناخ والظواهر الجوية لخمس محطات رصد جوي ضمن منطقة الدراسة

الأمراض الجلدية في قضاء الجبايش

أنواع الأمراض الجلدية:

تعد الأمراض الجلدية أكثر من غيرها انتشاراً وتتوعاً فيما يلي الامراض الجلدية المسجلة في منطقة الدراسة حسب التصنيف المعتمد في المؤسسات الصحية:

1. التهاب النسيج الخلوي (الهلل):

يُعرف التهاب النسيج الخلوي الهلل بأنه مرض يصيب النصف السفلي من الأدمة والأوعية اللمفاوية التابعة لها، وينجم عن المكورات العقدية والعنقوديات المذهبة. يظهر المرض على هيئة لويحة التهابية بلون أحمر لامع وحواف غير محددة، مما يجعل البشرة المتأثرة تبدو منتفخة وحمراء وتسبب ألماً عند اللمس. وعادةً ما يصيب التهاب النسيج الخلوي الجلد في منطقة أسفل الساقين، ولكنه قد يظهر أيضاً في مناطق أخرى مثل الوجه والذراعين. وتحدث العدوى غالباً نتيجة تسلل الجراثيم عبر تشققات الجلد. (دند شلي وزملاؤه، 2005، ص 61)

2. الصدفية:

مرض جلدي شائع وغير معدٍ، يشكل حوالي 43% من إجمالي الأمراض الجلدية حول العالم تظهر على هيئة طفح جلدي مع طبقة قشرية، وغالباً ما تصيب مناطق الرأس والأطراف، وتكون أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عاماً. تُعتبر التغيرات المناخية من أهم العوامل المساعدة في ظهور المرض. (دلومي، 2009، ص 534)

3. الجدري المائي:

هو مرض فيروسي حاد يتميز بظهور طفح جلدي يبدأ عادةً على الوجه ثم ينتشر إلى الصدر وأسفل البطن والفخذين، مع ظهور الحبيبات الحمراء التي تتطور لاحقاً لتتحول إلى بثور. يُصاحب الطفح ارتفاع في درجة الحرارة وآلام عامة بالجسم، وسعال، ويكون أكثر وضوحاً في الأطراف العليا (مثل العضد والساعد) مقارنةً بالأطراف السفلى. تتراوح فترة حضانة المرض عادةً بين يومين إلى عشرة أيام ويُنصح بعزل المصاب لمدة تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أسابيع نظراً لقدرة الفيروس على العدوى بسهولة مما يسهم في ارتباط انتشار المرض بموسمي الشتاء والربيع. (المظفر، 2011، ص 309).

4. حب الشباب:

هو حالة جلدية شائعة تحدث نتيجة انسداد بصيلات الشعر بفضل تراكم الدهون وخلايا الجلد الميتة، مما يخلق بيئة ملائمة لتكاثر البكتيريا (مثل Cutibacterium acnes) ويؤدي إلى التهاب الجلد. يمكن أن يظهر حب الشباب بأشكال متفاوتة مثل البثور والرؤوس السوداء، والعقد الملتهبة، وقد يترك ندوباً بعد شفاء الالتهاب. تأثير المناخ على حب الشباب تلعب العوامل المناخية دوراً مهماً في ظهور وشدة حب الشباب، ويمكن تلخيص تأثيرها فيما يلي الرطوبة والحرارة في البيئات ذات درجات الحرارة العالية والرطوبة المرتفعة يزداد إفراز الجلد للزيوت مع التعرق مما يؤدي إلى انسداد المسامات وتهيئة ظروف مناسبة لتكاثر البكتيريا وهو ما يمكن أن يسهم في تفاقم حب الشباب لدى الأشخاص (American Academy of Dermatology)

5. الحصف:

هو مرض معدٍ ينتج عن تلوث الخدوش بالبكتيريا، حيث يظهر في البداية على هيئة نقطة صغيرة تتفجر بسرعة لتترك خلفها منطقة جلدية حمراء مغطاة بطبقة من القبح الجاف. (قيع وحمودي 2010، ص140) تنتج الحالة عن سلالات معينة من البكتيريا، وفي الحالات الشديدة قد ينتشر الالتهاب إلى طبقات أعمق من الجلد، مما يؤدي إلى تحول الحالة إلى ما يُعرف بالأكزيمة ويُعد الحصف من الأمراض الجلدية المرتبطة بالمناخ، إذ يميل الفيروس المسبب له إلى الظهور والانتشار في الظروف الطقسية الحارة والرطوبة، مما يجعله من أكثر الأمراض انتشاراً خلال الصيف، خاصةً بين الأطفال يتطلب المرض درجات حرارة تتراوح بين 29 و35 درجة مئوية. (بقون، 2007، ص159)

6. الأكزيما:

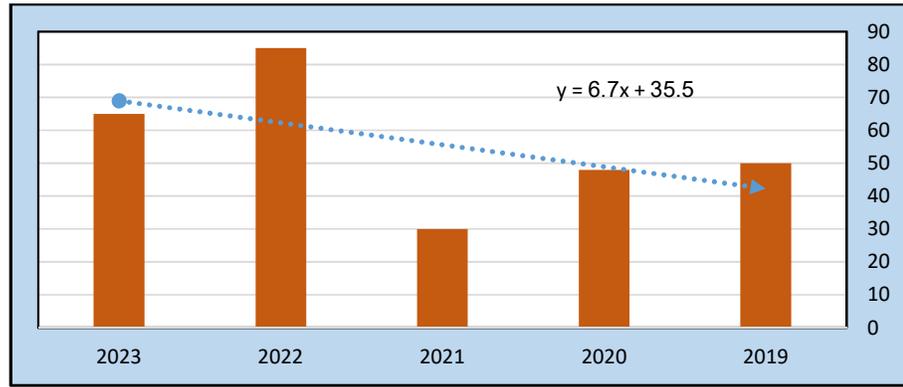
هي حالة حساسية جلدية تتميز بظهور طفح جاف أحمر اللون متقشر يظهر غالباً على الوجه والرقبة واليدين وثنيات الأطراف، ويرافقه حكة شديدة (ستوبارد، 1994، ص28) تختلف أشكال الأكزيما ومراحلها حيث يمكن أن تبدأ باحمرار خفيف مع قشور بسيطة، ثم تتطور إلى ارتشاح من أبرز العوامل التي تزيد من انتشار الأكزيما. وقد يُقترح تغيير المناخ كجزء من العلاج، بحيث ينتقل المريض إلى منطقة تتميز بوفرة أشعة الشمس والظروف المناخية الملائمة. (زلزلة، 1987، ص532).

7. أيلول:

تبين من خلال الجدول ان تذبذب عدد الإصابات نلاحظ أن عدد الإصابات يتفاوت بين السنوات حيث بلغ الحد الأدنى في عام (2021) (30 إصابة) والحد الأقصى في عام (2022) (85 إصابة). نسبة الانتشار النسبة تتراوح بين (1.3 إلى 0.8) حيث كانت أعلى نسبة انتشار في عام (2022) (بلغ 1.3 إصابة) وقد وضح من خلال الشكل يظهر أن عدد الإصابات كان متذبذباً خلال الفترة، مع زيادة ملحوظة في (2022). (الاتجاه العام للبيانات يشير إلى وجود تباين بين السنوات مع ميل عام بسيط نحو الانخفاض).

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	50	56604	0.8
2020	48	58048	0.8
2021	30	59588	0.5
2022	85	61121	1.3
2023	65	62675	1.03
المعدل	55.6	59607.2	0.9

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر أيلول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



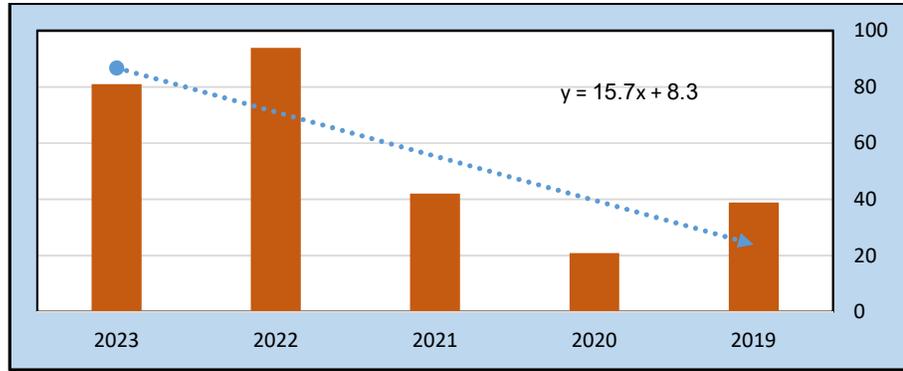
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تشرين ايلول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

2. تشرين الاول:

وقد وضع الجدول ان أقل عدد إصابات كان في عام (2020) (21 إصابة). أعلى عدد إصابات كان في عام (2022) (94 إصابة يليه (2023) (81 إصابة) متوسط عدد الإصابات خلال السنوات الخمس هو (55.4 إصابة) سنويًا حيث بين ان نسبة الانتشار تتراوح بين (0.3) لكل 1000 شخص في عام (2020) و(1.5) لكل 1000 شخص لعام (2022) وهو تباين كبير وان الشكل البياني يُظهر تذبذبًا واضحًا في عدد الإصابات عبر السنوات. رغم أن هناك انخفاضًا في الإصابات بين (2019 و2021، إلا أن 2022) شهد قفزة كبيرة في عدد الحالات.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	39	56604	0.6
2020	21	58084	0.3
2021	42	59588	0.7
2022	94	61121	1.5
2023	81	62675	1.2
المعدل	55.4	59614.4	0.9

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تشرين الأول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



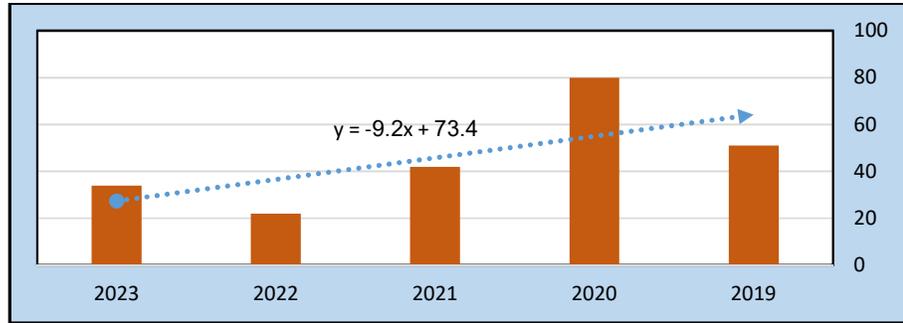
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تشرين الأول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

3. تشرين الثاني:

يعرض الجدول ان أعلى عدد إصابات كان في (2020) (80 إصابة) و أدنى عدد كان في (2022) (22 إصابة) (المتوسط العام للإصابات خلال السنوات الخمس هو (45.8 إصابة) سنويًا هناك تناقص عام في عدد الإصابات بمرور السنوات، كما يظهر في الشكل البياني يُظهر انخفاضًا واضحًا في عدد الإصابات مع مرور السنوات، حيث كان الذروة في (2020) ثم بدأ العدد بالانخفاض التدريجي (2023) معادلة الاتجاه تعكس اتجاهًا تنازليًا هذه النتائج تشير إلى وجود عوامل بيئية أو مناخية قد تكون ساهمت في هذا الانخفاض.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	51	56604	0.9
2020	80	58084	1.3
2021	42	59588	0.7
2022	22	61121	0.3
2023	34	62675	0.5
المعدل	45.8	59614.4	0.7

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تشرين الثاني في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



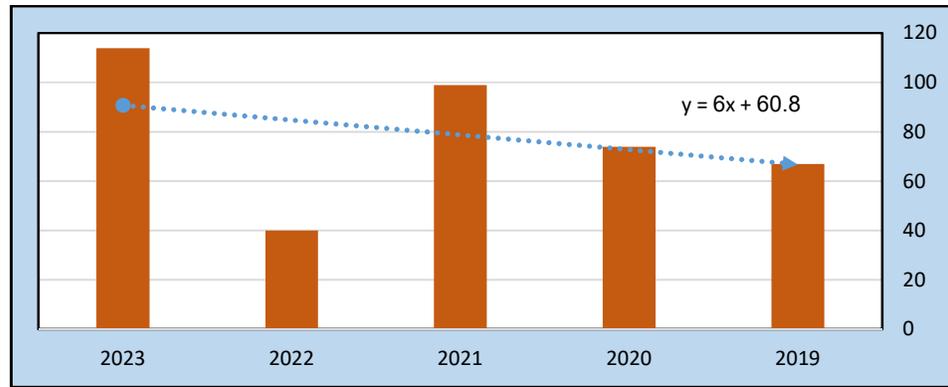
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تشرين الثاني في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

4. كانون الأول:

يشير الجدول ان أعلى عدد إصابات سُجّل في عام (2023) (114 إصابة) بنسبة انتشار (1.8) وهو الأعلى بين السنوات المدروسة و أدنى عدد إصابات كان في (2022) (40 إصابة) بنسبة انتشار 0.6 وهو العام الذي شهد أقل تغسّ للأمراض الجلدية خلال شهر كانون الثاني المتوسط العام لعدد الإصابات خلال السنوات الخمس هو (78.8 حالة) سنويًا مع معدل انتشار (1.3)

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	67	56604	1.1
2020	74	58084	1.2
2021	99	59588	1.6
2022	40	61121	0.6
2023	114	62675	1.8
المعدل	78.8	59614.4	1.3

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر كانون الأول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



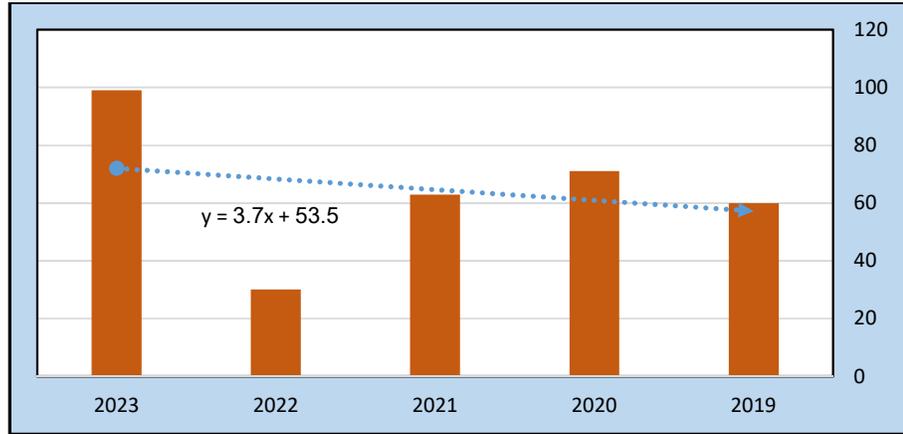
عنوان الشكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر كانون الأول في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

5. كانون الثاني:

يتضمن الجدول ان عدد الإصابات أعلى عدد إصابات سجل في (2023) (99 إصابة) بنسبة انتشار (1.5) وهو الأعلى بين السنوات المدروسة أدنى عدد إصابات كان في (2022) (30 إصابة) بنسبة انتشار (0.4) مما يشير إلى انخفاض حاد مقارنة بالسنوات الأخرى متوسط عدد الإصابات خلال السنوات الخمس هو (64.6 إصابة) حيث ان الاتجاه العام للإصابات متذبذب.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	60	56604	1.05
2020	71	58084	1.2
2021	63	59588	1.05
2022	30	61121	0.4
2023	99	62675	1.5
المعدل	64.6	59614.4	1.08

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر كانون الثاني في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



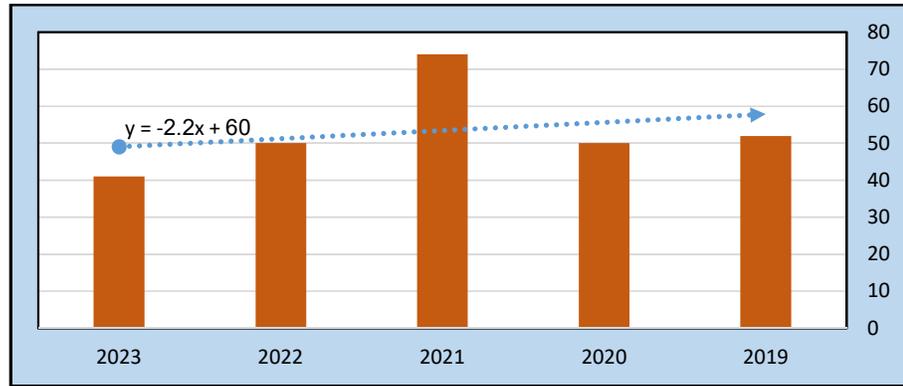
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر كانون الثاني في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

6. شباط:

يعرض الجدول ان أعلى عدد إصابات كان في (2021) (74 إصابة) بنسبة انتشار (1.2) مما يشير إلى ظروف بيئية أو مناخية مواتية لانتشار المرض أقل عدد إصابات كان في (2023) (41 إصابة) بنسبة انتشار (0.6) مما يعكس تحسناً في الظروف البيئية أو المناخية متوسط عدد الإصابات على مدار السنوات هو (53.4 إصابة) سنويًا مع معدل انتشار (0.8) (الاتجاه العام يُظهر انخفاضًا تدريجيًا في الإصابات حيث يُظهر الشكل البياني اتجاهًا تنازليًا للإصابات بمرور السنوات)

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	52	56604	0.9
2020	50	58084	0.8
2021	74	59588	1.2
2022	50	61121	0.8
2023	41	62675	0.6
المعدل	53.4	59614.4	0.8

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر شباط في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



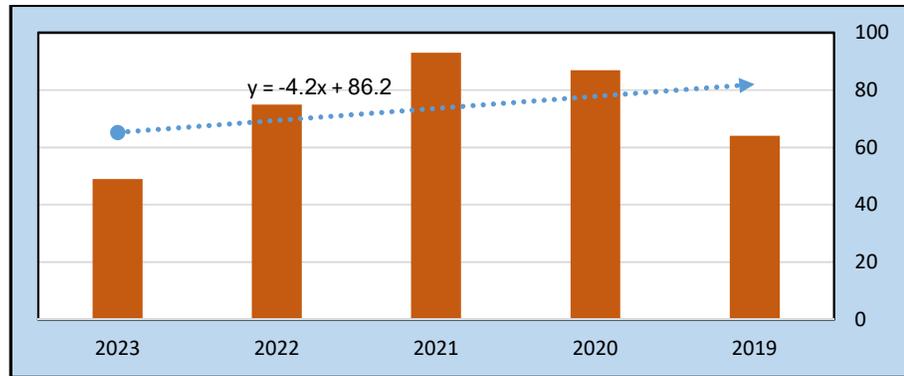
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر شباط في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

7. آذار:

وضح الجدول ان أعلى معدل إصابات كان في عام (2021) حيث بلغت الإصابات (93 اصابة) مع نسبة انتشار (1.5) بينما سجلت أدنى نسبة إصابات في عام (2023) ب(49 اصابة) فقط ونسبة انتشار (0.7) وبين ان المعدل العام لعدد الإصابات عبر السنوات الخمس كان (73.6 اصابة) مع متوسط نسبة انتشار (1.2) وكذلك بين منحنى الإصابات في الشكل البياني يظهر اتجاهاً تنازلياً حيث يوضح الخط الاتجاهي أن معدل الإصابات يتناقص مع الزمن قد يكون مرتبطاً بتحسين الوعي الصحي أو تغييرات مناخية تقلل من فرص انتشار الأمراض الجلدية.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	64	56604	1.1
2020	87	58084	1.4
2021	93	59588	1.5
2022	75	61121	1.2
2023	49	62675	0.7
المعدل	73.6	59614.4	1.2

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر آذار في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



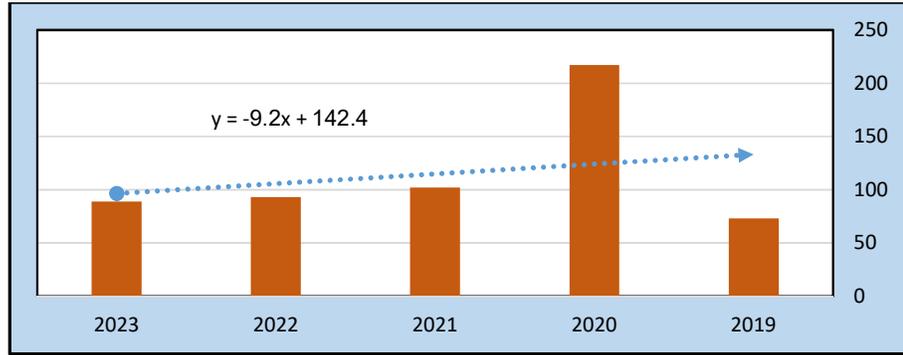
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر آذار في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

8. نيسان:

يعرض الجدول عدد الإصابات بالأمراض الجلدية خلال شهر نيسان حيث بين ان أعلى عدد إصابات سجل في عام (2020) حيث بلغ (217 اصابة) مع نسبة انتشار مرتفعة بلغت (3.7) أقل عدد إصابات كان في عام (2019) حيث سجلت (73 اصابة) فقط مع نسبة انتشار (1.2) المعدل العام لعدد الإصابات عبر السنوات الخمس هو (114.8 اصابة) مع متوسط نسبة انتشار (1.9) وقد وضح الشكل البياني يظهر اتجاهاً تنازلياً مما يشير إلى تراجع انتشار الأمراض الجلدية خلال شهر نيسان.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	73	56604	1.2
2020	217	58084	3.7
2021	102	59588	1.7
2022	93	61121	1.5
2023	89	62675	1.4
المعدل	114.8	59614.4	1.9

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر نيسان في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



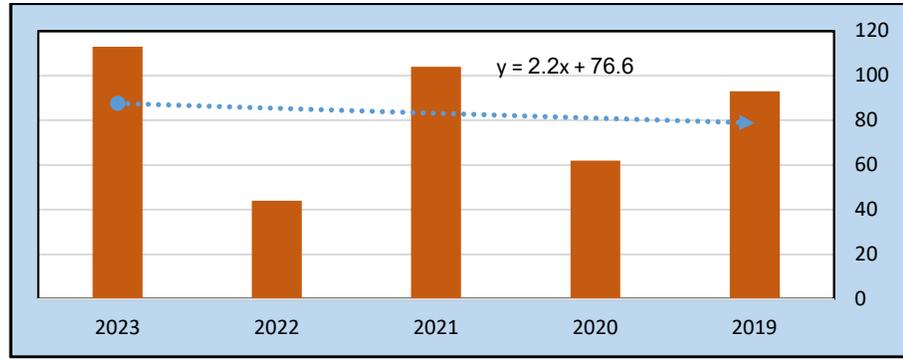
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر نيسان في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

9. مايس:

بين الجدول ان أعلى عدد إصابات سُجل في عام (2023) بـ (113 اصابه) مع نسبة انتشار (1.8) مما يشير إلى زيادة في انتشار الأمراض الجلدية في ذلك العام أقل عدد إصابات سجل في عام (2022) حيث بلغ (44 اصابة) فقط وهي نسبة انتشار منخفضة (0.7) مقارنة ببقية السنوات المعدل العام لعدد الإصابات عبر السنوات الخمس هو (83.2 اصابة) مع متوسط نسبة انتشار (1.3) و بين الشكل البياني يُظهر اتجاهاً تصاعدياً طفيفاً خاصة بعد عام (2022) مما قد يعكس تغيرات مناخية مؤثرة مثل زيادة الحرارة والرطوبة.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	93	56604	1.6
2020	62	58084	1.06
2021	104	59588	1.7
2022	44	61121	0.7
2023	113	62675	1.8
المعدل	83.2	59614.4	1.3

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر مايس في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



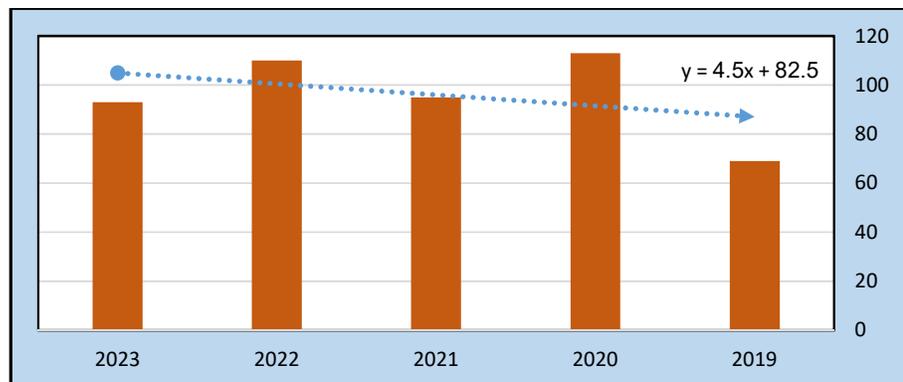
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر مايس في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

10. حزيران:

يتضمن الجدول ان أقل عدد إصابات كان في (2019) (69 إصابة) بينما سجل (2020) أعلى عدد (113 إصابة) وان السنوات اللاحقة شهدت تراجعاً نسبياً حيث بلغت الإصابات (95 إصابة) في (2021) أعلى نسبة انتشار كانت (1.9) في (2020) وهي سنة شهدت ظروفًا مناخية قاسية مثل ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الرطوبة

الموسم	عدد الإصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	69	56604	1.2
2020	113	58084	1.9
2021	95	59588	1.5
2022	110	61121	1.7
2023	93	62675	1.4
المعدل	96	59614.4	1.6

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر حزيران في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



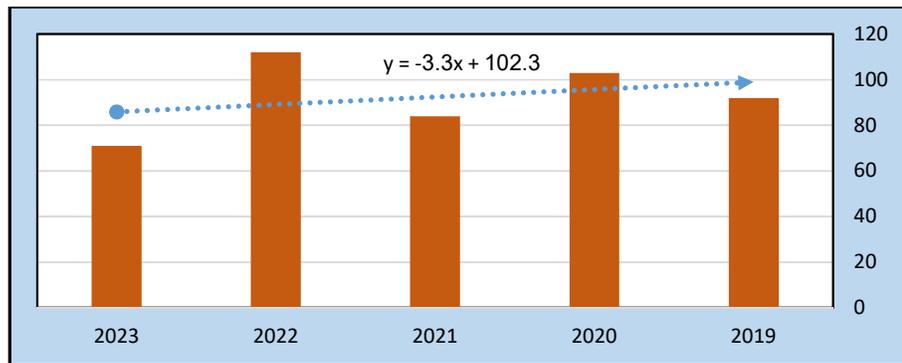
شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر حزيران في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

11. تموز:

يعرض الجدول ان أعلى عدد إصابات سُجل في (2022) (112 إصابة) يليه (2020) وكان (103 إصابة) أقل عدد إصابات كان في (2023) (71 إصابة) مما يشير إلى تحسن الظروف البيئية أو زيادة الوعي الصحي المتوسط العام لعدد الإصابات خلال الفترة هو (92.4 إصابة) أعلى نسبة انتشار كانت (1.8) في (2022) ما يدل على زيادة واضحة في الإصابات خلال تلك السنة و أدنى نسبة انتشار كانت 1.1 في (2023) مما يعكس انخفاضاً في معدل الإصابات و المتوسط العام لنسبة الانتشار هو 5.1 ويوضح الشكل البياني اتجاهها تنازلياً في عدد الإصابات على مدار السنوات.

الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	92	56604	1.6
2020	103	58084	1.7
2021	84	59588	1.4
2022	112	61121	1.8
2023	71	62675	1.1
المعدل	92.4	59614.4	1.5

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تموز في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر تموز في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

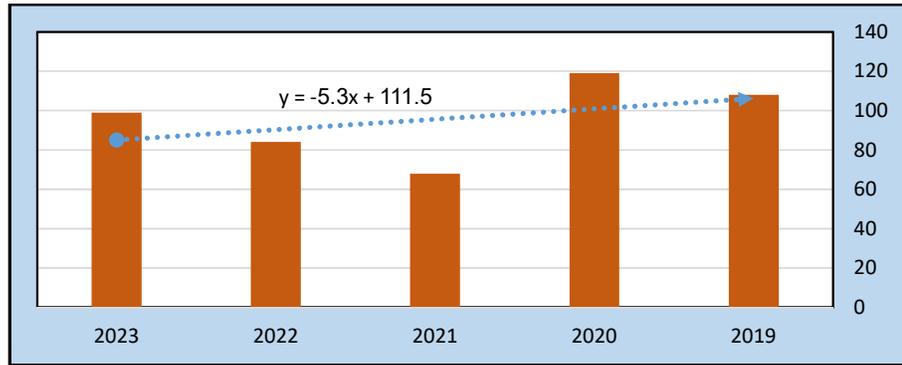
12. آب:

وضح من خلال الجدول ان أعلى عدد إصابات سُجل في عام (2020) (119 إصابة) وهو العام الذي شهد أيضاً أعلى نسبة انتشار بلغت (2.05) وأقل عدد إصابات كان في (2021) (68 إصابة) وبلغ المتوسط العام لعدد الإصابات خلال الفترة هو

(95.6) إصابة حيث بين ان أعلى نسبة انتشار كانت (2.05) في (2020)، مما يشير إلى ظروف بيئية أو صحية ساهمت في ارتفاع معدلات الإصابة أدنى نسبة انتشار كانت (1.1) في (2021) مما يعكس انخفاض الإصابات مقارنة بالسنوات الأخرى وقد يوضح الشكل البياني اتجاها تنازليا في عدد الإصابات بين (2019 و 2021) يليه ارتفاع طفيف في عامين (2022 2023).

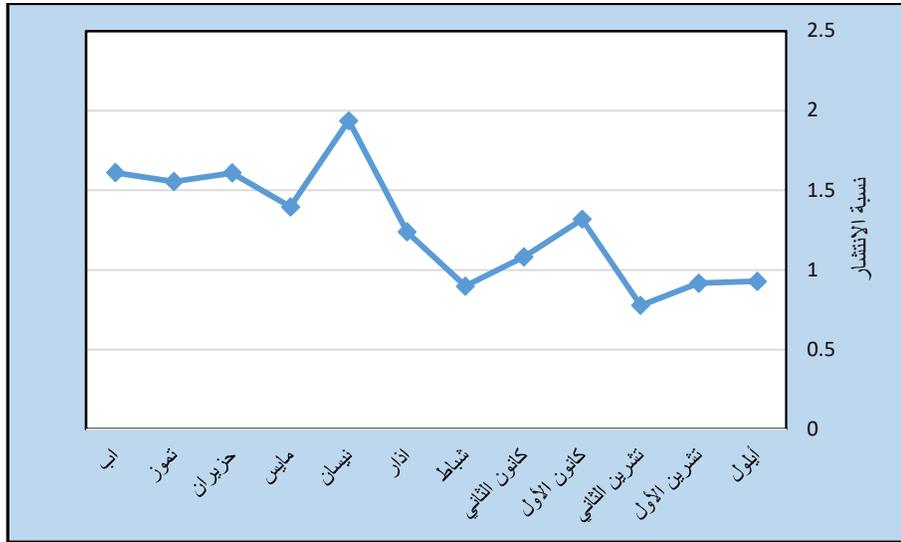
الموسم	عدد الاصابات	عدد السكان	نسبة الانتشار
2019	108	56604	1.9
2020	119	58084	2.05
2021	68	59588	1.1
2022	84	61121	1.3
2023	99	62675	1.5
المعدل	95.6	59614.4	1.6

جدول () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر آب في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)



شكل () عدد الإصابات بالأمراض الجلدية لشهر آب في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

يُظهر الرسم البياني نسبة الانتشار الشهري للأمراض الجلدية وقد وضع ان أعلى نسبة انتشار تظهر في شهر نيسان حيث يوجد ارتفاع واضح مقارنة ببقية الأشهر. أقل نسبة انتشار تظهر في شهر حزيران حيث تسجل أقل قيمة في المنحنى الاتجاه العام للشكل البياني هناك تذبذب واضح في البيانات، مما يشير إلى عدم وجود نمط موسمي ثابت يمكن ملاحظة زيادة كبيرة في أبريل، ثم انخفاض ملحوظ في الأشهر التي تليه. الاتجاه العام يبدو متذبذبًا مع بعض القمم والانخفاضات، ولكن بشكل عام لا يوجد اتجاه تصاعدي أو تنازلي واضح على مدى الفترة الزمنية و ارتفاع الحالات في نيسان قد يكون مرتبطًا بتغيرات الطقس مثل زيادة الرطوبة أو ارتفاع درجات الحرارة، مما يعزز انتشار بعض الأمراض الجلدية. انخفاض الحالات في حزيران قد يعكس ظروف مناخية أكثر جفافًا أو تغيرات في العادات الاجتماعية مثل قلة التعرض للعوامل المسببة.



شكل () نسبة الانتشار الشهري للأمراض الجلدية في قضاء الجبايش للمدة (2019 - 2023)

جدول () العلاقة الإحصائية بين العناصر والظواهر المناخية وبين امراض الجلدية في قضاء الجبايش للمدة (2019 – 2023) تظهر العلاقة الاحصائية في الجدول للعناصر المناخية ان السطوع الفعلي تكون العلاقة طردية متوسطة كلما زاد السطوع الشمسي، زادت نسبة الإصابة حيث تؤدي الأشعة فوق البنفسجية إلى جفاف الجلد وتهيجه وتقاوم بعض الأمراض الجلدية

العناصر والظواهر المناخية									الاشهر
القطر الفعلي (يوم)	الغيبار المتصاعد (يوم)	العواصف الغباريه (عاصفة)	سرعه الرياح (م/ثا)	الامطار (مم)	الرطوبة النسبيه (%)	الحرارة الصغرى (م)	الحرارة العظمى (م)	السطوع الفعلي (ساعة/ يوم)	
0.57	0.20	0	0.35	0	0.05	0.25	0.13	0.05	ايلول
0.39	0.11	0.40	0.18	0.45	0.28	0	0.10	0.96	تشرين الأول
0.92	0.41	0.11	0.16	0.76	0.55	0	0.12	0.86	تشرين الثاني
0.76	0.44	0.16	0.16	0.88	0.24	0	0.84	0.16	كانون الأول
0.44	0.26	0.55	0.87	0.34	0.33	0.10	0.36	0.18	كانون الثاني
0.01	0.65	0.76	0.27	0.37	0.28	0.15	0.43	0.62	شباط
0.72	0.58	0.04	0.93	0.82	0.4	0.11	0.35	0.46	اذار
0.67	0.69	0.68	0.62	0.38	0.15	0.53	0.94	0.62	نيسان
0.19	0.42	0.25	0.38	0.70	0.44	0.60	0.59	0.18	مايس
0.30	0.39	0.87	0.49	0	0.15	0.06	0.25	0.71	حزيران
0.54	0.43	0.07	0.08	0	0.72	0.40	0.38	0.55	تموز
0.49	0.75	0.65	0.03	0	0.01	0.40	0.67	0.29	آب

الالتهابية أشهر الذروة تشرين الثاني، آذار، تموز. أشهر الانخفاض: شباط، كانون الثاني وتظهر ايضا لعنصر الحرارة العظمى العلاقة طردية قوية ارتفاع درجات الحرارة يزيد من التعرق، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو الفطريات و البكتريا على الجلد واضحة في أشهر الصيف (تموز، آب) وأشهر الربيع (آذار، نيسان) وأن الحرارة الصغرى العلاقة: طردية متوسطة إلى قوية الليالي الدافئة تقلل من برودة الجسم وترفع الرطوبة الموضعية، مما قد يؤدي إلى طفح جلدي أو تفاقم حساسية الجلد، خصوصًا عند النوم في بيئة سيئة التهوية العلاقة تظهر في نيسان وآب، وتقل في كانون الثاني وشباط وبين عنصر الرطوبة النسبية العلاقة طردية أن الرطوبة العالية قد تسهم في نمو الفطريات، فإنها في هذه المنطقة تُظهر تأثيرًا كبيرًا لا توجد علاقة بين هطول الأمطار ونسبة الإصابة. الأمطار غالبًا ما تساهم في تنقية الهواء، لكن لم يظهر أثرها هنا هذا يعكس ضعف تأثير المطر كمحدد موسمي للجلدية في المنطقة وإن العوامل الأكثر تأثيرًا على انتشار مرض الجلدية هي: الحرارة (العظمى والصغرى)، الغبار العالق، والسطوع الشمسي العوامل الأقل أو غير المؤثرة: الرطوبة، الأمطار، الرياح.

الاستنتاجات

1. العوامل المناخية (الحرارة، الرطوبة، الغبار) في قضاء الجبايش لها تأثير مباشر في زيادة معدلات الإصابة بالأمراض الجلدية، خصوصاً في فصلي الصيف والخريف.
2. ارتفاع درجات الحرارة المصحوب بالرطوبة العالية يؤدي إلى نقشي أمراض مثل التهابات الجلد الفطرية والبكتيرية.
3. البيئة الرطبة المحيطة بالأهوار تسهم في انتشار بعض الطفيليات والبعوض، مما يزيد من الإصابة بأمراض جلدية ناتجة عن لدغ الحشرات أو العدوى.
4. قلة الوعي الصحي ووسائل الوقاية في بعض المناطق الريفية داخل القضاء تزيد من تفاقم المشكلة.
5. الظروف المعيشية والمائية مثل استخدام مياه غير نقية أو تعرض السكان لمياه ملوثة، تساهم أيضاً في ظهور أمراض جلدية مثل الأكزيما والتقرحات.
6. هناك نقص في الخدمات الصحية الجلدية المتخصصة في القضاء، مما يؤدي إلى تفاقم الحالات البسيطة وتحويلها إلى مزمنة.

ثانياً: التوصيات

1. تعزيز التوعية الصحية بين السكان حول طرق الوقاية من الأمراض الجلدية المرتبطة بالمناخ، خاصة خلال فترات ارتفاع الحرارة والرطوبة.
2. تحسين البنية التحتية الصحية في قضاء الجبايش، وتوفير عيادات تخصصية للأمراض الجلدية.
3. توفير مياه نظيفة وصالحة للاستخدام البشري، وتقليل الاعتماد على مصادر مائية ملوثة.
4. إجراء حملات ميدانية دورية لفحص وتشخيص الأمراض الجلدية خاصة في القرى والمناطق القريبة من الأهوار.
5. دعم الأبحاث المحلية لمتابعة تأثير التغيرات المناخية على الصحة العامة، بما يشمل الأمراض الجلدية.
6. التعاون بين الجهات الصحية والبيئية لرصد وتحليل التغيرات المناخية والبيئية بشكل دوري ووضع خطط استجابة سريعة.
7. تشجيع السكان على اتباع سلوكيات النظافة الشخصية والبيئية، وارتداء ملابس مناسبة تقلل من تأثير العوامل المناخية

المراجع والمصادر

-
- دندشلي، أنور وزملاءه في الأمراض الجلدية والزهرية، بدون سنة طبع، 2005
 - الدليمي، خلف حسين علي (2009)، جغرافية الصحة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
 - محسن عبد الصاحب المظفر الجغرافية الطبية محتوى ومنهج تحليلات مكانية الطبعة الأولى، ليبيا، دار الشموع، ص 309
 - بقبون، سمير (2007)، الأمراض الجلدية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان
 - زلزلة، محمد صادق (1987)، الطفل في حالة الصحة وفي حالة المرض، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2
American Academy of Dermatology